

بحار الأنوار

[116] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض. سن: أبي، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مثله. سن: محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد أبي الصباح، عن إبراهيم بن أبي السماك (1)، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام مثله. سن: الجاموراني، عن ابن البطائني، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. صح: عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام مثله. 13 - ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك وتعالى يقول: وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وليس لك أن تتكلم بما شئت لأن الله عز وجل قال: ولا تقف ما ليس لك به علم. ولأن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو صمت فسلم. وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول: إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا. بيان: الخطاب في الآية الأولى إما خطاب عام، أو المخاطب به ظاهرا الرسول والمراد به الأمة. قوله تعالى: ولا تقف أي ولا تتبع. قوله تعالى: كل أولئك أي كل هذه الأعضاء، وأجراها مجرى العقلاء لما كانت مسئولة عن أحوالها شاهدة على صاحبها. 14 - مع: العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، _____ (1) قال صاحب تنقيح المقال: قال ابن داود: سمع باللام وتخفيف الميم، ومنهم من شدها ويفتح السين، كذا صنع النجاشي في ترجمة غالب بن عثمان المنقري وفسره بالكحال. وقال في إيضاح الاشتباه: إبراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع يكنى بأبي بكر بن أبي السماك - بالسين المهملة المفتوحة والكاف أخيرا - واستظهر صاحب التنقيح أن إبراهيم بن أبي السمال هذا هو إبراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع الثقة عند النجاشي.